

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 22، الجزء 2

الملوك الثاني 9-10، الجزء 2

جون أوسوالت وتيد ميلدبراندت © 2024

الآن دعونا نلقي نظرة على الإصحاح 10، الآيات 1 إلى 17. مرة أخرى، كما قلت لك طوال الطريق هنا، هذه القصة مثيرة للاهتمام للغاية من حيث الطريقة التي تطورت بها والأشياء التي قيلت، والأشياء التي قال ر. لاحظ أن يهو أرسل رسالة إلى السامرة

الآن تذكر، هل تتذكر جغرافيتك؟ يزرعيل هي العاصمة الصيفية على حافة وادي يزرعيل وتقع السامرة في منطقة التلال، على بعد حوالي 20 أو 25 ميلاً جنوب غرب. لذلك، يكتب يهو رسالة. معك بنو سيدك. وعندك مركبات وخيل ومدينة محصنة وسلاح

الآن، بمجرد وصول هذه الرسالة إليك، اختر أفضل أبناء سيدك وأكثرهم جدارة، وأجلسه على عرش أبيه، ثم قاتل من أجل بيت سيدك. لماذا تعتقد أنه لم يتم بمهاجمة السامرة؟ ولماذا استخدم هذا الجهاز؟ حسناً مرة أخرى، أعتقد أننا نرى رجلاً ذكياً للغاية. إنه في وضع هش جداً

من الواضح أن لديه مجموعة من قواته التي أحضرها معه، على الرغم من أنه لا يبدو أنه أحضر الجيش بأكمله. لم أكن أرغب في المخاطرة بذلك تمامًا. لقد قتل الملك

لقد قتل الملكة الأم. لقد قتل ملك يهوذا. لكن ماذا أنجز أيضًا؟ إنه في وضع هش للغاية

والذهاب، وربما، ربما يستفز القادة في السامرة ليقولوا، انتظروا لحظة. لماذا علينا أن ننحني لهذا الرجل؟ فلنقف في وجهه ونتركه يحاصر المدينة. حسناً، الحصار هو عمل هش للغاية

يمكن أن تكون طويلة جداً. يمكن لجيشك أن يتعب منه وينقلب عليك. لذا، مرة أخرى، نرى رجلاً داهية جداً

إدأ، في الآية الرابعة، لماذا كانوا خائفين جداً؟ ولم يتمكن ملكان من مقاومته. نعم. الآن، ما هذا القول؟ حسناً

كملوك، كان من الممكن أن يكونوا محاربين. وقد تم الاستغناء عن اثنين من المحاربين. لقد زرع بذرة الخوف

هذا الرجل حاسم للغاية وذكي للغاية. التمثيل سريع. مرة أخرى، أقول إنه ليس في وضع قوي على الإطلاق

ولكن من خلال ممارسة نهج إيزابل، فقد أخافه. ويسمحون لأنفسهم بالترهيب. مرة أخرى، لا أريد أن أدفع هذا أبعد من اللازم

ولكنني أريد أن أقول إنه في خدمة الرب، يمكننا أن نأتي من موقع قوة. أو يمكننا أن نأتي من موقف الضعف أنت تعرف؟ حسناً، لا أفترض أنك ترغب في شراء هذا، أليس كذلك؟ أو، لقد حصلت على أفضل منتج في العالم

ويمكن أن يفعل هذا لك وهذا. ونحن في جانب الرب. نحن في جانب الرب

فلنخدمه من موقعه، موقعه الصحيح، موقع القوة. موقف الفائزين. دعونا لا نخاف من العالم

دعنا لا .حسناً، لا أعرف إذا كان بإمكاننا فعل هذا أم لا .لا .

ولذلك، يقولون، انظر، سنفعل ما تريد القيام به .كم هو مثير للاهتمام .لن نعين أحداً ملكاً

أنت تفعل ما تعتقد أنه الأفضل .وكتب رسالة ثانية .وإن كنتم معي وأطعتموني، فخذوا رؤوس بني سيدكم
وتعالوا إلي في مثل هذا الوقت غداً إلى إيزابل

لا، لا، لا، لا ولكن هنا، أليس كذلك؟ وهكذا يفعلون .الآن، كما قلت في الخلفية، سواء كان هناك بالفعل 70
أم لا، لا أعرف .وهذا يعني أن أخاب ويورام كانا نشيطين للغاية

لذلك، قد يكون 7 ضرب 10 .هذه مجموعة كاملة .ولكن على أية حال، أخذوا الرؤساء وذبحوهم جميعاً
ووضعوا رؤوسهم في سلال وأرسلوهم إلى ياهو

فقال اجعلوها كومتين عند مدخل باب المدينة إلى الصباح .لقد حان الوقت ليمر الناس هناك ويفكرون
قليلاً .والآن، ما هو هدفه في الآيتين 9 و10؟ وقف أمام كل الناس وقال أنت بريء

أنا الذي تأمرت على سيدي وقتلته .لكن من قتل كل هؤلاء؟ فاعلم أن كلمة الرب التي تكلم بها على بيت أخاب
لن تسقط .لقد فعل الرب ما أعلنه على يد عبده إيليا

ما هي النقطة التي يثيرها؟ أنت لم تفعل أي شيء .لقد قتلت الملك .لكن من قتل هؤلاء؟ ماذا تقول هي؟ عفو؟
حسناً، تحقيق كلمة الله

فقال بيت ياهو سيقتل كل رجل .إذن، هل هذه مجرد مؤامرة؟ هل هذا مجرد انقلاب؟ هل هذا هو القرار
العام بأنني سأصبح ملكاً؟ سؤاله مثير للاهتمام .هل ربما يقول أن الله خلق هذا؟ أو ربما يقول، مهلاً، لقد
انتشر هذا الشيء على نطاق أوسع مني وحدي من القوات

يمكنك أن ترى أن هذا أصبح الآن شيئاً وطنياً هنا .ومن الأفضل أن تقرر إلى أي جانب أنت .أعتقد أن أيّاً
منهما ممكن

ولكن مرة أخرى، كما قال فران، ها هو الأمر .يرى ياهو نفسه وكيل الله .إنه لا يتأمر فقط ضد الملك ليجعل
من نفسه ملكاً

وهو ينفذ أمر الله .لكن انظر الآن إلى الآية 11 .فقتل ياهو كل من بقي في بيت أخاب في يزرعيل، بالإضافة إلى
جميع رؤسائه وأصدقائه المقربين وكهنته، ولم يترك له أي ناج

ماذا عن ذلك؟ ماذا قال الله؟ من سيموت؟ عائلة ايهاب .ولم يقل شيئاً عن جميع رؤسائه وأصدقائه المقربين
وكهنته، مع أنهم ربما كانوا كهنة بعل .حسناً، الآن ضع ذلك في الاعتبار

والآن انطلق ياهو وذهب نحو السامرة .حسناً، لقد خضع هؤلاء الرجال للأسفل .دعنا نذهب إلى هناك
ونسوي الأمر الآن

وفي بيت عقد الرعاة التقى ببعض أقارب آحاز ملك يهوذا فسألهم من أنت؟ قالوا نحن أقارب أخزيا .لقد جننا
لتحية عائلتي الملك والملكة الأم .إنهم لا يعرفون شيئاً

النفوس الفقيرة. أمر بأخذهم أحياء. فأخذهم أحياء وذبحهم عند بئر بيت عقد، وكان عددهم 42 رجلاً ولم يترك ناجياً. هذه هي نفس الكلمات التي ذكرناها في الآية 11، دون أن تترك أي ناجين. ما الذي نراه هنا؟ إنه تطهير متعطش للدماء.

إنه يمحو كل شخص وأي شخص يعتقد أنه يستحق ذلك. لم يقل الله شيئاً عن أقارب أخزيا، ولم يقل شيئاً عن أقارب أخزيا، ناهيك عن أقارب أخزيا. أنتقل إلى كتاب هوشع

، يكتب هوشع بعد حوالي 100 عام، مباشرة بعد دانيال. الآية 3 من الإصحاح 1، فتزوج جومر ابنة دبلايم فحبلت وولدت له ابناً. فقال الرب لهوشع ادع اسمه يزريعل لأني سأعاقب قريباً بيت ياهو على مذبحه. يزريعل وأبيد مملكة إسرائيل.

انتظر دقيقة. انتظر دقيقة. أمر الله بهذا

ما الذي يحدث هنا؟ عند هذه النقطة، سيجلس الجيل الرابع من ياهو على العرش، وسيكون نهاية سلالة ياهو. ويربعام الثاني ابنه زكريا وعمره نحو سنتين. كيف تفسر هوشع في ضوء الملوك؟ من الممكن أن يتم تنفيذ مشيئة الله بطرق أخرى غير خطة الله.

أعتقد أنه من الواضح أن هذا الرجل الحاسم قد انجرف للتو. لقد قتل كل من اعترض طريقه. أعتقد أن المتعطش للدماء هو ما يطلق عليه.

وأننا متأكد من أنه كان قادراً على تبرير سلوكه لنفسه. حسناً، لو لم أنخلص منهم جميعاً، لكانوا طابوراً خامساً. السؤال ليس ما يبدو صحيحاً بالنسبة لي.

إنها خطة الله. يمكنك أن تفعل مشيئة الله بطريقة ليست طريقة الله. والآن، الآيات التالية، نعود إلى سفر الملوك الثاني، الآية 15، هناك الكثير من هذه الحكايات الصغيرة المثيرة للاهتمام التي لسنا متأكدين منها تماماً.

ولما خرج من هناك التقى يهوناداب بن ركاب وهو في طريقه للقائه. فسلم عليه ياهو وقال هل أنت معي كما أنا معك؟ أنا أكون. فأجاب يهوناداب وقال إذا كان الأمر كذلك قال ياهو أعطني يدك.

ففعل وأصعده ياهو إلى المركبة. فقال ياهو تعال معي وانظر غيرتي للرب. ثم أركبه في عربته.

في إرميا، يتعامل إرميا مع العهد المكسور. وأتى بالركابين إلى أورشليم. لقد تم حلف هؤلاء الأشخاص من والدهم رحاب على ألا يعيشوا في المدينة أبداً وألا يشربوا الكحول أبداً.

حسناً، إنهم في المدينة لأن المدينة محاصرة، وقد أتوا بحثاً عن ملجأ. لكن الله قال لإرميا: أعطهم خمراً. ليشرّبوا. حسناً، لن يفعلوا ذلك.

لن ينقضوا عهدهم، ثم يستخدم إرميا ذلك كدينونة على شعب إسرائيل. سيفي هؤلاء الأشخاص بوعدهم لأسلافهم بشأن هذه المسألة غير المهمة نسبياً.

انهم لن ينقضوا عهدهم مع أبيهم. ولكن ماذا فعلنا؟ يقول إرميا، نحن لم نقض عهدنا فحسب، بل غيرنا عهد الله.

الآن، أعتقد أن ما يحدث هنا هو بالتحديد على هذا الأساس. لقد قطع الركابيون عهدهم كخدام خاصين لله وأعتقد أن ما يحدث هنا هو أن يهوناداب يقول، مهلاً، أرى رجلاً هنا، ياهو، الذي سوف ينقذنا أخيراً من عبادة البعل.

وأنا إلى جانبه. أعتقد أن هذا ما يحدث هنا، نعم، أولئك الذين لديهم نفس التفكير يحتاجون إلى التعاون معاً.